



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 3-4 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية
الدورة الرابعة
روما، 10-12 مايو/أيار 2016
وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً- مقدمة	3-1
ثانياً- وضع السياسات والاستراتيجيات في قطاع الغابات	8-4
ثالثاً- النطاق والمحتوى المقترحان للخطوط التوجيهية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية	11-9
رابعاً- التوجيهات المطلوبة	13-12
المرفق	1-

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً- مقدمة

1- وافقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الرابعة عشرة التي عُقدت في أبريل/نيسان 2013، على خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية) ودعت البلدان إلى تنفيذها¹. واعتمدت الهيئة بعد ذلك، في دورتها العادية الخامسة عشرة عُقدت في يناير/كانون الثاني 2015، الاستراتيجية الخاصة بتنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (الاستراتيجية)². وشددت الهيئة على أهمية هذه الاستراتيجية بالنسبة إلى تحقيق أهداف خطة العمل العالمية ودعت إلى تنفيذها بالتنسيق مع لجنة الغابات والمنظمات الدولية المعنية.

2- وبموجب الاستراتيجية، طُلب إلى منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) وضع خطوط توجيهية لإعداد البرامج الوطنية للغابات، إلى جانب استراتيجيات وخطط عمل إقليمية ووطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها وتعزيز أوجه تآزرها كما هو مناسب، مع الصكوك والاستراتيجيات الأخرى ذات الصلة على غرار الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية بشأن التنوع البيولوجي.

3- وتوفّر هذه الوثيقة معلومات موجزة عن تلبية هذه الشروط وتعرض في المرفق تصميمات ممكنة للخطوط التوجيهية لإعداد استراتيجيات وطنية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها.

ثانياً- وضع السياسات والاستراتيجيات في قطاع الغابات

4- تم الإقرار في قطاع الغابات، منذ وقت طويل، بأنه يجب أن تساهم سياسة قطاعية في تحقيق الأهداف الإنمائية التي يطمح إليها المجتمع بأسره، وأنه يجب ألا تقتصر مثل هذه السياسة على تحديد المبادئ والأهداف الخاصة بإدارة الموارد الحرجية فحسب. وبالتالي، استندت عمليات وضع السياسات الحرجية وتنفيذها في العديد من البلدان إلى نهج شامل ومتعدد القطاعات، كما أنها أقرت بأهمية صون الموارد الوراثية الحرجية³.

5- ومنذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في عام 1992، أحرزت الحوارات العالمية والإقليمية بشأن السياسات الحرجية تقدماً ملحوظاً في مجال تحديد مفهوم الإدارة المستدامة للغابات والترويج له. كما أدت هذه الجهود إلى مفهوم استراتيجي آخر هو "البرامج الوطنية للغابات" التي تغطي مجموعة واسعة من النهج المستخدمة لصياغة السياسات الحرجية والتخطيط لها وتنفيذها على المستوى الوطني (أو الوطني الفرعي). ويتضمن مثل هذا البرنامج عملية حوارية وتواصلية مستمرة تشمل عادة المراحل التالية: (1) التحليل، (2) صياغة السياسات والتخطيط، (3) التنفيذ، و(4) الرصد والتقييم⁴. ويتمثل جزء لا يتجزأ من البرامج الوطنية للغابات في إنشاء منتديات للغابات، أو آليات مشابهة متعددة أصحاب المصلحة من شأنها

¹ الفقرة 52 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report

² المرفق هاء من الوثيقة CGRFA-15/15/Report

³ الفاو، 1987. الخطوط التوجيهية لإعداد السياسات الحرجية. وثيقة الفاو الخاصة بالغابات رقم 81.

⁴ الفاو، 2006. فهم البرامج الوطنية للغابات: توجيهات للممارسين.

توفير الفرص لأصحاب المصلحة المعنيين ضمن قطاع الغابات وخارجه للتعبير عن وجهات نظرهم بشأن السياسات الحرجية. ومن المسلم به على نطاق واسع أن البرامج الوطنية للغابات تلعب دوراً مهماً لتشجيع الإدارة المستدامة للغابات ولضمان مساهمة قطاع الغابات في التنمية المستدامة.⁵

6- ويتم الخلط أحياناً بين البرامج الوطنية للغابات و"السياسات الحرجية" أو "الاستراتيجيات الحرجية" أو حتى "القوانين الخاصة بالغابات". ولقد وافقت البلدان، في سياق الحوار الدولي بشأن الغابات، على أن تشير البرامج الوطنية للغابات إلى آلية شاملة تُستخدم لوضع السياسات الحرجية والاستراتيجيات وخطط العمل ذات الصلة، وتسهيل التنفيذ ورصده.⁶ ومن جهة أخرى، عادةً ما تشكل السياسات الحرجية وثيقة حكومية تُحدّد فيها الأهداف والغايات المراد تحقيقها عبر مساهمة قطاع الغابات في التنمية المستدامة. وتصف الاستراتيجية الحرجية كيف يمكن تحقيق تلك الأهداف والغايات. ويتم دعم الاستراتيجية الحرجية، في العديد من البلدان وحسب المقتضى، عن طريق تشريعات حرجية منفصلة توفر الإطار القانوني لتنفيذ الاستراتيجية الحرجية. ويتم بعد ذلك تصميم خطط عمل لتنفيذ السياسات الحرجية في شكل أنشطة ملموسة.

7- وتُعتبر البرامج الوطنية للغابات الآلية الرئيسية لتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات (الذي يُدعى الآن "صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات")، والذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2007.⁷ كما ساهمت البرامج الوطنية للغابات بشكل ملحوظ في تنفيذ التزامات اتفاقية التنوع البيولوجي المتصلة بالغابات في الكثير من البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، تمثل البرامج الوطنية للغابات آلية مناسبة لترجمة التزامات دولية أخرى ذات صلة بالغابات إلى إجراءات على الصعيدين الوطني أو الوطني الفرعي. وكمثال على ذلك، لقد أدمجت بلدان عديدة مسألة التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في برامجها الوطنية للغابات. كما وضعت الفاو وثيقة إرشادية لدعم دمجها.⁸

8- كما تتيح البرامج الوطنية للغابات دروساً قيّمة من أجل إعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية للموارد الوراثية الحرجية وتنفيذها. ولقد سبق لبعض البلدان أن أدمجت بالفعل هذه الموارد في برامجها الوطنية للغابات في حين أنشأت بلدان أخرى روابط بين هذه البرامج من جهة والاستراتيجيات والبرامج التي تركز على الموارد الوراثية الحرجية من جهة أخرى. ولهذا السبب، من الضروري وضع وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها بالتنسيق مع البرامج الوطنية للغابات.

ثالثاً- النطاق والمحتوى المقترح للخطوط التوجيهية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية

9- إن استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية هي خارطة طريق وخطّة عمل تهدف إلى صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها على المستوى الوطني (أو الوطني الفرعي). ويجب أن تركز على الحالة الوطنية للموارد الوراثية الحرجية ومستوى إدارتها الحالي، إلى جانب تحديد أهداف محددة زمنياً لصون هذه الموارد واستخدامها المستدام وتنميتها. وعلى غرار البرامج الوطنية للغابات، يجب أن تشكل الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية الحرجية

⁵ الفاو، 2012. البرامج الوطنية للغابات من الناحية العملية: الطرق لتحسين تنفيذ البرامج الوطنية للغابات.

⁶ الفاو، 2010. تطوير سياسة حرجية فعالة: دليل توجيهي. وثيقة الفاو الخاصة بالغابات رقم 161

⁷ القرار A/RES/62/98.

⁸ الفاو، 2011. تغير المناخ بالنسبة إلى صانعي السياسات الحرجية: نهج لدمج تغير المناخ في البرامج الوطنية للغابات دعماً للإدارة المستدامة.

وتنفيذها عملية مستمرة تشمل رصد التقدم المحرز في تحقيق الغايات ومراجعة استراتيجية الموارد الوراثية الحرجية (كل 10 سنوات مثلاً)، حسب الاقتضاء. وإلى جانب الغايات، يتعين على الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية الحرجية أن تحدد الأولويات لتحسين إدارة هذه الموارد والأنشطة ذات الصلة، فضلاً عن توضيح المسؤوليات وتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذها.

10- ويمكن الغرض الرئيسي من الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية الحرجية في ترجمة خطّة العمل العالمية إلى أنشطة ملموسة على الصعيد الوطني كما يجب أن تكمل الاتفاقات الدولية (مثل اتفاقية التنوع البيولوجي) والمبادرات الإقليمية الممكنة (مثل الاستراتيجيات الإقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية). وعلاوة على ذلك، ينبغي أن تدعم الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية الحرجية، استراتيجيات وطنية وأولويات أخرى مرتبطة بالغابات والتنوع البيولوجي وتغير المناخ والطاقة والتغذية والتنمية والحد من الفقر، وأن تتماشى تماماً معها.

11- ويرد في المرفق أدناه، تصميم ممكن للخطوط التوجيهية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية. ويُقترح ألا ينطوي محتوى الخطوط التوجيهية على إعداد برامج وطنية للغابات نظراً إلى أن الفاو قد أعدت قبل ذلك خطوطاً توجيهية أخرى لهذا الغرض. وعوضاً عن ذلك، ستصف الخطوط التوجيهية كيف يمكن إدراج الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية الحرجية وتنفيذها في البرامج الوطنية للغابات. ويقترح أيضاً ألا تتضمن الخطوط التوجيهية إعداد استراتيجيات إقليمية للموارد الوراثية الحرجية لأن وضع مثل هذه الاستراتيجيات يتطلب آليات ومنهجيات مختلفة مقارنة بوضع استراتيجية وطنية للغرض نفسه. وبالإضافة إلى ذلك، لقد قامت شبكات إقليمية عدة بتحديد الأولويات الإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية، أو أنها في صدد القيام بذلك. وعلاوة على ذلك، لقد أعدت بعض الشبكات استراتيجيات إقليمية لصون الموارد الوراثية الحرجية. غير أن الخطوط التوجيهية ستعالج إمكانية توأمة الاستراتيجيات الوطنية للموارد الوراثية الحرجية مع تلك الاستراتيجيات الإقليمية وكيفية المساهمة فيها. وأخيراً، تُعتبر خطط العمل جزءاً من الاستراتيجيات الوطنية للموارد الوراثية الحرجية ولذا لا يتم ذكرها في عنوان الخطوط التوجيهية.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

12- قد ترغب جماعة العمل في استعراض التصميم والمحتوى المقترحين للخطوط التوجيهية وتنقيحهما، حسب الاقتضاء.

13- وقد ترغب جماعة العمل في أن توصي الهيئة بما يلي:

- (1) توضيح نطاق الخطوط التوجيهية، مع مراعاة أن الفاو قد وضعت قبل ذلك خطوطاً توجيهية لإعداد البرامج الوطنية للغابات وصياغة السياسات الحرجية؛
- (2) النظر في التصميم والمحتوى المقترحين للخطوط التوجيهية وتوفير المزيد من التوجيهات بشأن إعداد الخطوط التوجيهية، حسب الاقتضاء.

المرفق

مشروع تصميم الخطوط التوجيهية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية

تمهيد

أولاً- مقدمة

- الموارد الوراثية الحرجية (التعريف والقيمة والأهمية، والوضع، وما إلى ذلك)
- خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها
- الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية
- الحاجة إلى استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية
- الاستراتيجيات الوطنية باعتبارها حجر الأساس لوضع استراتيجيات إقليمية للموارد الوراثية الحرجية
- الغرض من الخطوط التوجيهية وكيفية استخدامها

ثانياً- إعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية

- إنشاء آلية تنسيق على المستوى الوطني (مثل برنامج وطني للموارد الوراثية الحرجية أو ترتيب مماثل له) وربطها بالعمليات والآليات الوطنية ذات الصلة.
- مواءمة الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية الحرجية مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة (مثل السياسات الحرجية الوطنية، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والاستراتيجيات الوطنية للتكيف مع تغير المناخ والاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر)
- تقييم حالة صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، فضلاً عن السياسات والمؤسسات والقدرات ذات الصلة (تجميع المعلومات والبيانات المتوافرة وتحليلها)
- تحديد غايات وطنية
- التوصل إلى اتفاق بشأن خارطة طريق لتحقيق الغايات
- إعداد خطط عمل وطنية
- إقرار الاستراتيجية الوطنية

ثالثاً- تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية الحرجية

- تعبئة الموارد
- دور البرامج الوطنية للغابات وغيرها من العمليات والآليات الوطنية ذات الصلة
- الرصد والتقييم

ثالثاً- الملاحظات الختامية

المراجع والملاحق